

## خطبة الجمعة 32 جمادى الآخرة 1441

سامي بن محمد الصقير

الحمد لله القوي المتين. الملك الحق المبين. واسهـد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له ايـاه نعبد واـيـاه نستعين. وـاـشـهد ان مـحـمـداـ عـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ سـيـدـ الـمـرـسـلـيـنـ. وـاـمـامـ الـمـتـقـيـنـ - 00:00:02

صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـعـلـىـهـ وـاـصـحـابـهـ اـجـمـعـينـ. وـعـلـىـ التـابـعـيـنـ لـهـمـ بـاـحـسـانـ اـلـىـ يـوـمـ الدـيـنـ وـسـلـمـ تـسـلـيـمـاـ كـثـيـرـاـ. اـمـاـ بـعـدـ فـاتـقـوـاـ اللـهـ عـبـادـ اللـهـ وـاعـتـصـمـوـاـ بـحـبـ اللـهـ وـتـوـكـلـوـاـ فـيـ اـمـرـكـمـ كـلـهـاـ عـلـىـ اللـهـ. وـعـلـىـ اللـهـ فـلـيـتـوـكـلـ الـمـؤـمـنـوـنـ. فـاعـبـدـ اللـهـ وـتـوـكـلـ عـلـىـهـ - 00:00:22  
وـمـاـ تـوـفـيقـيـ الاـ بـالـلـهـ عـلـىـهـ تـوـكـلـتـ وـالـلـهـ اـنـيـبـ. اـيـاـكـ نـعـبـدـ وـاـيـاـكـ نـسـتـعـنـ اـنـ التـوـكـلـ عـلـىـ اللـهـ تـعـالـىـ مـنـ اـعـظـمـ وـاجـبـاتـ الـايـمانـ وـافـضـلـ  
الـاعـمـالـ الـمـقـرـبـةـ الـىـ الرـحـمـنـ. فـاـنـ اـنـ الـامـرـ كـلـهـ لـاـ تـحـصـلـ وـلـاـ تـتـمـ اـلـاـ بـالـاسـتـعـانـةـ بـالـلـهـ. وـلـاـ عـاصـمـ لـلـعـبـدـ وـلـاـ عـاصـمـ - 00:00:52  
لـلـعـبـدـ سـوـىـ الـاعـتـمـادـ عـلـىـ اللـهـ. فـمـاـ شـاءـ اللـهـ كـانـ وـمـاـ لـمـ يـشـأـ لـمـ يـكـنـ. وـلـاـ تـحـولـ لـلـعـبـدـ مـنـهـ حـالـ اـلـىـ حـالـ اـلـاـ بـالـلـهـ. وـلـاـ قـدـرـةـ لـهـ عـلـىـ طـاعـةـ  
الـلـهـ اـلـاـ بـتـوـفـيقـ اللـهـ. وـلـاـ مـانـعـ لـهـ - 00:01:23

مـنـ الشـرـ وـالـمـعـاـضـيـ اـلـاـ بـعـصـمـةـ اللـهـ. عـبـادـ اللـهـ التـوـكـلـ عـلـىـ اللـهـ اـجـلـ صـفـاتـ الـمـؤـمـنـيـنـ اـرـفـعـ درـجـاتـ السـالـكـيـنـ وـاعـلـىـ مقـامـاتـ الـمـوـحـدـيـنـ.  
قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـمـاـ الـمـؤـمـنـوـنـ اـذـ ذـكـرـ اللـهـ وـجـلـتـ قـلـوبـهـمـ. وـاـذـ تـلـيـتـ عـلـيـهـمـ اـيـاتـهـ زـادـتـهـمـ اـيمـانـاـ. وـعـلـىـ رـبـهـمـ يـتـوـكـلـوـنـ - 00:01:43  
اـنـ حـقـيـقـةـ التـوـكـلـ عـلـىـ اللـهـ تـعـالـىـ هيـ صـدـقـ الـاعـتـمـادـ عـلـىـ اللـهـ فـيـ جـلـبـ الـمـنـافـعـ وـدـفـعـ الـمـضـارـ مـعـ ثـقـةـ بـالـلـهـ وـفـعـلـ الـاسـبـابـ الـمـشـرـوـعـةـ.  
فـمـنـ جـعـلـ اـكـثـرـ اـعـتـمـادـهـ عـلـىـ الـاسـبـابـ. فـقـدـ نـقـصـ تـوـكـلـهـ عـلـىـ اللـهـ - 00:02:13

وـكـانـ قـادـحاـ فـيـ كـفـاـيـةـ اللـهـ. لـاـنـ اـعـتـمـدـ عـلـىـ السـبـبـ وـحـدـهـ. وـمـنـ اـعـتـمـدـ عـلـىـ اللـهـ وـلـمـ يـفـعـلـ السـبـبـ فـقـدـ طـعـنـ فـيـ حـكـمـةـ اللـهـ لـاـنـ اللـهـ تـعـالـىـ  
حـكـيـمـ رـبـ الـاسـبـابـ بـمـسـبـبـاتـهـاـ لـقـدـ كـانـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـعـظـمـ الـمـتـوـكـلـيـنـ. وـمـعـ ذـلـكـ فـقـدـ كـانـ يـأـخـذـ بـالـاسـبـابـ - 00:02:33

فـكـانـ يـلـبـسـ الدـرـوـعـ فـيـ الـحـرـبـ وـكـانـ يـدـخـرـ قـوـتـ اـهـلـهـ. فـالـواـجـبـ عـلـىـ الـمـؤـمـنـ الصـادـقـ اـنـ يـتـوـكـلـ عـلـىـ اللـهـ وـاـنـ يـفـوـضـ اـمـرـهـ اـلـيـهـ وـاـنـ  
يـعـلـمـ اـنـ اللـهـ تـعـالـىـ كـافـيـهـ وـكـفـيـ بـالـلـهـ وـكـيـلاـ. وـعـلـيـهـ اـنـ - 00:03:03

بـالـاسـبـابـ الـتـيـ جـعـلـهـ اللـهـ سـبـيـلـاـ لـتـحـصـيلـ الغـایـاتـ وـطـرـيـقاـ لـكـسـبـ الـمـقـاصـدـ وـالـمـبـتـغـيـاتـ مـنـ عـلـمـ اـنـهـ فـقـيرـ عـلـىـ اللـهـ فـيـ كـلـ اـحـوـالـهـ. كـيـفـ لـاـ  
يـتـوـكـلـ عـلـىـهـ. وـمـنـ عـلـمـ اـنـهـ عـاجـزـ مـضـطـرـ عـلـىـ مـوـلـاهـ كـيـفـ لـاـ يـسـتـعـيـنـ بـهـ وـيـنـيـبـ اـلـيـهـ. وـمـنـ تـيـقـنـ اـنـ الـامـرـ كـلـهـ بـيـدـ اللـهـ. كـيـفـ لـاـ - 00:03:23

يـطـلـبـهـ مـنـ هـيـ فـيـ يـديـهـ. وـمـنـ عـلـمـ بـسـعـتـهـ وـغـنـاهـ وـجـودـهـ وـعـطـائـهـ. كـيـفـ لـاـ يـلـجـأـ فـيـ اـمـورـهـ كـلـهـاـ كـلـهـاـ اـلـيـهـ. وـمـنـ اـسـتـيـقـنـ  
اـنـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ اـرـحـمـ - 00:03:53

وـارـحـمـ بـعـبـادـهـ مـنـ الـوـالـدـهـ بـوـلـدـهـ. كـيـفـ لـاـ يـطـمـئـنـ قـلـبـهـ عـلـىـ تـدـبـيـرـهـ. وـمـنـ بـماـ اـنـهـ حـكـيـمـ فـيـ كـلـ ماـ قـضـاهـ كـيـفـ لـاـ يـرـضـيـ بـتـقـدـيرـهـ. عـبـادـ اللـهـ  
اـسـتـعـيـنـوـاـ بـالـلـهـ وـتـوـكـلـوـاـ عـلـىـهـ وـاعـتـصـمـوـاـ بـهـ فـاـنـ مـنـ تـوـكـلـ عـلـىـ اللـهـ كـفـاهـ. وـمـنـ اـسـتـعـانـ بـهـ وـاعـتـصـمـ وـمـنـ اـسـتـعـانـ - 00:04:13  
وـاعـتـصـمـ اـصـلـحـ لـهـ دـيـنـهـ وـدـنـيـاهـ. وـمـنـ اـعـجـبـ بـنـفـسـهـ وـانـقـطـعـ قـلـبـهـ عـنـ رـبـهـ. خـابـ وـخـسـرـ اوـلـاهـ وـاـخـرـاهـ عـبـادـ اللـهـ ثـلـاثـ كـلـمـاتـ هـنـ رـوـحـ  
الـتـوـكـلـ وـالـاسـتـعـانـةـ. فـمـنـ قـالـهـاـ بـلـسـانـهـ مـسـتـحـظـراـ لـمـعـنـاـهـ بـقـلـبـهـ فـقـدـ حـقـقـ التـوـكـلـ وـاـسـتـقـامـ بـنـيـانـهـ. اـيـاـكـ نـعـبـدـ وـاـيـاـكـ نـسـتـعـنـ - 00:04:43  
وـحـسـبـيـ اللـهـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ هوـ عـلـيـهـ تـوـكـلـتـ وـهـوـ رـبـ الـعـرـشـ الـعـظـيمـ. وـلـاـ حـوـلـ وـلـاـ قـوـةـ اـلـاـ بـالـلـهـ عـلـيـهـ الـعـظـيمـ. الـتـيـ هـيـ كـنـزـ مـنـ كـنـزـ الـجـنـةـ.  
تـوـصـلـ الـعـبـدـ اـلـىـ كـلـ خـيـرـ عـمـيمـ - 00:05:13

بارـكـ اللـهـ لـيـ وـلـكـمـ فـيـ الـقـرـآنـ الـعـظـيمـ. وـنـفـعـنـيـ وـاـيـاـكـمـ بـمـاـ فـيـهـ مـنـ الـاـيـاتـ وـالـذـكـرـ الـحـكـيـمـ. اـقـولـ قـوليـ هـذـاـ وـاـسـتـغـفـرـ اللـهـ لـيـ وـلـكـمـ وـلـسـائـرـ

ال المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه وتوبوا اليه انه هو الغفور الرحيم - 00:05:33  
الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له المرتجى وشهاد ان محمدا عبده ورسوله المصطفى وخليله المجتبى صلى الله عليه وعلى - 00:06:01

اله وصحبه ومن بهداه مهتدى وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فاتقوا الله عباد الله اعلموا ان ولادة الامر في هذه البلاد وفهم الله قد بذلوا جهودا عظيمة فيما يتعلق بجائزكم - 00:06:21

وصارت هذه البلاد بفضل الله صارت مضرب المثل بين بلدان العالم. بما بذلتكم من جهود وما قامتم به من عمل محمود فعليكم عباد الله عليكم ان تكونوا عونا لولادة اموركم - 00:06:41

العمل بتوجيهاتهم واحترامها. وذلك بالالتزام بالاجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية التي اتخذتها الدولة للسلامة من هذا الوباء والحد من انتشاره. فاتقوا الله عباد الله واعملوا بها هذه التوجيهات والتعليمات من التباعد وتعقيم اليدين ولبس الكمام والبعد عن مواطن الزحام - 00:07:01

احضار السجادة عند الذهاب الى المسجد. فلن التقى بهذه التوجيهات والتعليمات من اوجب الواجبات فطاعةولي الامر عبادة يتقرب بها الى الله تعالى كالتقرب بالصلوة والزكاة والصيام. قال والله تعالى يا ايها الذين امنوا اطیعوا الله واطیعوا الرسول واولي الامر منكم. ولا سیما ولا سیما - 00:07:31

كما في مثل هذا الوباء الخطير وما يفعله بعض الجهل من عدم المبالاة والتهاون في التقى التعليمات والتوجيهات ويذعن انه متوكلا على الله والحقيقة انه متواكل وليس متوكلا وهو اثم بذلك لانه يعرض نفسه وغيره للهلاك. وقد قال الله تعالى ولا تقتلوا - 00:08:01 ان الله كان بكم رحيم. وقال عز وجل ولا تلقوا بآيديكم الى التهلكة. فخذلوا عباد الله خذلوا بالأسباب الشرعية للوقاية من هذا الوباء بالحرص على الاذكار الشرعية واللجوء الى الله تعالى بالدعا - 00:08:31

برفع هذا الوباء والله تعالى لا يخيب من رجاه. ولا يرد من دعاه. وصلوا رحمكم الله على نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم يعظم الله لكم بها اجرا. فان من صلى عليه - 00:08:51

فيه صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرة. اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد اللهم ارزقنا محبته واتباعه ظاهرا وباطنا. اللهم توفنا على ملته. اللهم احرتنا في - 00:09:11

اللهم اجمعنا به في جنات النعيم. مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وارض اللهم عن خلفائه الراشدين وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم بجودك وكرمك وفضلك - 00:09:31

يا رب العالمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والشركين ودمرا اعداء الدين واجعل هذا بلاد امنا مطمئنا وسائل براد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولادة امورنا واجعل ولائتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم انصر جنودنا المرابطين على الحدود - 00:09:51

اللهم انصرهم. اللهم قوي عزائمهم. اللهم سدد رميهم. اللهم ارحم موتاهم واسف مرضاهم وكل اراماهم يا رب العالمين. اللهم ارفع عنا الوباء. اللهم ارفع عنا الوباء اللهم ارفع عنا الوباء وادفع عنا الغلاء والر Isa والزلزال والمحن وسوء الفتنة - 00:10:21

ما ظهر منها وما بطن عن بلدنا هذا خاصة وعن سائر بلاد المسلمين. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتاء ذي القرى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون - 00:10:51

فعفوا واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا اليمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا. ان الله يعلم ما تفعلون. واذكروا الله العظيم الجليل يذكركم. واسکروه على عموم نعمه والائه - 00:11:11

يزدكم ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما تصنعون - 00:11:31